

تصريح صحافي لوزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، يوسف ادعيس، يحذر فيه من جر المنطقة لحرب دينية جراء الممارسات الإسرائيلية والانتهاكات التي تمارسها إسرائيل تجاه المسجد الأقصى*

القاهرة، ٢٠١٥/٩/٥

حذّر وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف ادعيس، من جر المنطقة إلى حرب دينية، من خلال السياسات والانتهاكات التي تمارسها إسرائيل تجاه المسجد الأقصى.

وأدان ادعيس، خلال مؤتمر صحفي في مقر مكتب الإعلام والعلاقات الخارجية التابع لحركة 'فتح' في القاهرة، اليوم السبت، الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة، والمخطط الذي تقوم به إسرائيل لتقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانيا ومكانيا، من خلال السماح للمستوطنين بالدخول لباحاته والاعتداء على المصلين ومنعهم من أداء الصلاة بداخله بحماية من قوات الاحتلال.

وقال إن القدس تحتاج للمزيد من الجهود العربية والدولية لوقف ما تتعرض له من تهويد، مشيرا إلى أن إسرائيل تحاصر المسجد الأقصى منذ الرابع والعشرين من الشهر الماضي بسياسة التقسيم الزماني، حيث تعتبر هذه السياسة انتهاكا لحرية العبادة للمسلمين، متسائلا: إلى متى سيظل المسجد الأقصى يتعرض إلى هذه الانتهاكات؟.

وأشار إلى أن العصابات الإرهابية الإسرائيلية تدعو المستوطنين إلى اقتحام المسجد الأقصى، وهم من يقومون بالاعتداءات على الفلسطينيين في مدنهم وقراهم تحت مسموع وحماية من قوات الاحتلال، إضافة إلى سياسة هدم المنازل وتهجير السكان الأصليين من مدينة القدس، ضمن سياسة ممنهجة لتهويد المدينة المقدسة.

وناشد الوزير، العالمين العربي والإسلامي التدخل الفوري حتى يشعر الإنسان الفلسطيني أنه ليس بمفرده في مواجهة الاحتلال للدفاع عن الأقصى، مؤكدا أن إسرائيل لن تفلح فيما تخطط له من تهويد للأقصى، فقد حاولت سابقا ولكن قوبلت بصمود أهل القدس في وجه الآلة العسكرية.

وحول لقائه مع شيخ الأزهر أحمد الطيب، قال ادعيس إنه تم الاتفاق على تبني جمهورية مصر العربية لـ ٢٥ منحة دراسية لأبناء الشعب الفلسطيني بالجامعات المصرية، مضيفا أنه طالب الأزهر بأخذ دوره الريادي في عقد مؤتمرات إسلامية عاجلة لحماية الأقصى والمدينة المقدسة.

*المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وقال إن وجوده بالقاهرة جاء بهدف دعم تيسير سفر حجاج قطاع غزة لهذا العام، مشيدا بالجهود التي تقوم بها مصر والأردن والسعودية، في تحقيق هذه التسهيلات.

ومن جانبه، قال أمين سر إقليم 'فتح' بالقاهرة سميح برزق، إنه لا بد من إحداث تحرك سياسي دولي موسع وملزم لإسرائيل في أقرب وقت ممكن يستند على القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، لنزع الاستثنائية السائدة التي تسمح لها بتحدي المجتمع الدولي والتصرف خارج إطار القانون والإفلات من العقاب، مشيدا بالدعم التي تقدمه جمهورية مصر العربية للقضية الفلسطينية في مختلف جوانبها المحلية والإقليمية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>